

Distr.: Limited
10 November 2000
Arabic
Original: English



الدورة الخامسة والخمسون
اللجنة الثانية

البند ٩٥ (د) من جدول الأعمال
البيئة والتنمية المستدامة: مواصلة تنفيذ برنامج العمل
للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

نيجيريا*: مشروع قرار

حماية منطقة البحر الكاريبي وتنميتها المستدامة

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد المبادئ والالتزامات المكرسة في إعلان ريو المتعلق بالبيئة والتنمية^(١) الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢ والمبادئ المتضمنة في إعلان بربادوس^(٢) وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة^(٣) اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ١٩٩٤، فضلا عن الإعلانات والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الأول.

(٢) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.I.18 والتصويبان)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

إذ تشير إلى الإعلان^(٤) والوثيقة الاستعراضية^(٥) اللذين اعتمدهما الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية والعشرين،

وإذ تضع في الاعتبار جميع القرارات الأخرى ذات الصلة التي اعتمدها الجمعية العامة، بما فيها القرار ٢٢٥/٥٤،

وإذ تعيد تأكيد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار^(٦) وإذ تؤكد الطابع الأساسي للاتفاقية،

وإذ تشير إلى اتفاقية حماية البيئة البحرية وتنميتها في منطقة البحر الكاريبي الكبرى، الموقعة في كارتاخينا دي إندياس، كولومبيا، في ٢٤ آذار/مارس ١٩٨٣^(٧)، والتي تتضمن تعريفا لمنطقة البحر الكاريبي الكبرى التي يشكل البحر الكاريبي جزءا منها، وإذ تشير أيضا إلى العمل ذي الصلة الذي أنجزته المنظمة البحرية الدولية،

وإذ ترى أن منطقة البحر الكاريبي تشمل عددا كبيرا من الدول، والبلدان، والأقاليم، ومعظمها من البلدان النامية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية الضعيفة إيكولوجيا ومن حيث البنى الأساسية والهشمة اقتصاديا، وتتأثر أيضا، في جملة أمور، بقدرتها المحدودة، وقواعد مواردها الضيقة وحاجتها إلى الموارد المالية ومستويات الفقر العالية فيها، وما ينشأ عن ذلك من مشاكل اجتماعية، وتواجه تحديات العولمة وتحرير التجارة،

وإذ تسلّم بأن البحر الكاريبي يتميز بتنوع أحيائي فريد ونظام إيكولوجي ضعيف للغاية،

وإذ تؤكد أن بلدان منطقة البحر الكاريبي معرضة تعرضا كبيرا للخطر نتيجة لتغير المناخ وتقلبه والظواهر المرتبطة بذلك مثل ارتفاع منسوب مياه البحر، وظاهرة التذبذب الجنوبي للنينيو، وازدياد تواتر وشدة الكوارث الطبيعية بسبب الأعاصير والفيضانات والجفاف، وأن هذه البلدان معرضة أيضا للكوارث الطبيعية مثل تلك الكوارث التي تسببها البراكين والموجات الزلزالية والزلازل،

وإذ ترحب بإنشاء فريق العمل المعني بظاهرة النينيو/لا نينيا ضمن إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بشأن الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث،

(٤) انظر القرار د/٢٢ - ٢، المرفق.

(٥) الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث لقانون البحار، المجلد السابع عشر، (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.84.V.3)، الوثيقة A/CONF.62/122.

(٦) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٥٠٦، الرقم ٢٥٩٧٤.

وإذ تصنع في اعتبارها الاعتماد الكبير لمعظم الاقتصادات الكاريبية على مناطقها الساحلية وعلى البيئة البحرية بصفة عامة لتحقيق احتياجاتها وأهدافها من التنمية المستدامة،

وإذ تسلم بالاستخدام المكثف للبحر الكاريبي في النقل البحري وبارتفاع عدد المناطق البحرية الخاضعة للسيادة والولاية القضائية الوطنية في منطقة البحر الكاريبي، وطابعها المتداخل مما يمثل تحدياً بالنسبة للإدارة الفعالة للموارد،

وإذ تلاحظ التهديد المتزايد الذي يسببه التلوث الناجم عن النفايات الصادرة عن السفن وعن إطلاق مواد خطيرة وضارة نتيجة لحوادث،

وإذ تدرك التنوع والتفاعل الدينامي والتنافس القائم بين الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية من أجل استخدام المناطق الساحلية والبيئة البحرية ومواردها،

وإذ تصنع في اعتبارها أيضاً الجهود التي تبذلها بلدان منطقة البحر الكاريبي لكي تعالج بصفة كلية القضايا القطاعية المتصلة بالتنمية المستدامة لمنطقة البحر الكاريبي وهي بذلك تعزز حماية منطقة البحر الكاريبي وتنميتها المستدامة،

وإذ تلاحظ الجهود التي تبذلها بلدان منطقة البحر الكاريبي، في إطار رابطة الدول الكاريبية، لزيادة تطوير مفهوم البحر الكاريبي والسعي للاعتراف به كمنطقة ذات أهمية خاصة في سياق التنمية المستدامة،

وإذ تدرك أهمية منطقة البحر الكاريبي للأجيال الحالية والمقبلة وأهميتها للتراث، ولمواسلة الرفاهية الاقتصادية للشعب الذي يعيش في المنطقة واستمرار سبل رزقه، والحاجة الملحة لكي تتخذ بلدان المنطقة الخطوات الملائمة للمحافظة عليها وحمايتها بدعم واف من المجتمع الدولي،

١ - تعترف بضرورة حماية منطقة البحر الكاريبي وتنميتها المستدامة؛

٢ - تشجع على مواصلة حماية منطقة البحر الكاريبي وتنميتها المستدامة وفقاً للتوصيات الواردة في قرارها ٢٢٥/٥٤ وأحكام جدول أعمال القرن ٢١^(٧)، وبرنامج العمل المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(٣) ونتائج الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة^(٤) وعمل لجنة التنمية المستدامة،

(٧) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

٣ - **تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة** تقديم المساعدة لبلدان منطقة البحر الكاريبي فيما تبذله من جهود لحماية البحر الكاريبي من التدهور نتيجة للتلوث الناجم عن السفن، ولا سيما من جراء إطلاق الزيت والمواد الضارة الأخرى بصورة غير قانونية، ونتيجة للتلوث الناجم عن إلقاء النفايات الخطرة، بما في ذلك المواد المشعة والنفايات النووية والمواد الكيميائية الخطيرة؛

٤ - **تطلب أيضا إلى المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة والوكالات المالية** المتعددة الأطراف، بما فيها مرفق البيئة العالمية، أن تدعم بنشاط الجهود المبذولة لزيادة تطوير وتنفيذ النهج المذكور أعلاه؛

٥ - **تطلب كذلك إلى الدول الأعضاء** منح الأولوية لتحسين قدرتها على الاستجابة لحالات الطوارئ ولاحتماء الأضرار البيئية ولا سيما في منطقة البحر الكاريبي في حالة الكوارث الطبيعية أو وقوع الحوادث بكافة أشكالها فيما يتصل بالنقل البحري؛

٦ - **تطلب إلى الأمين العام** أن يقدم إليها تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في دورتها السابعة والخمسين، تحت البند الفرعي المعنون "مواصلة تنفيذ برامج العمل للتنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية" في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة"، على أن يضع في الاعتبار الآراء التي تعرب عنها المنظمات الإقليمية ذات الصلة.